المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 18-06-2006 العـــدد : 12316
الصفحـات : 43 المسلسل : 278

منسوبو العربي يعبرون عن مشاعرهم السعيدة بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 18-06-2006
الصفحـات : 43
العـــدد : 12316
المسلسل : 278

□ عنيزة – عطا الله الجروان

وصف الأستاذ أحمد المرزوق رئيس النادي العربي في عنيزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بالنهر عميق المجرى وليس من السهل معرفة أين يتجه إلا عندما يفيض فهو على درجة من العمق والتروي ويقلّب الأمر على جميع وجوهه قبل أن يتخذ القرار وإذا اتخذه يكون صارماً وواضحاً، وهو يتمتع بمقدار كبير من الحب فإذا أحب وفي وإذا كره عفا انطلاقا من خلق «العفو عند المقدرة» وما عفوه عن الذين حاولوا اغتياله إلا دليل واضح على شخصيته المؤمنة بالله تعالى وقدرته.

وأضاف المرزوق: الملك عبدالله إنسان ربّي على حب الوطن وضرورة الحفاظ على أمنه واستقراره ولذلك نجده شديداً عندما يتعلق الأمر بالإرهاب ومحاولة زعزعة أمن واستقرار المملكة وهنا تظهر لديه صفة الحزم لانه مؤمن بأن الفوضى لن تجلب إلا الدمار وهو الذي أفنى حياته في بناء المملكة، ناهيك عن جهوده في مجال تحقيق التضامن العربي وتأكيد السيادة الوطنية والقومية لأبناء هذه الأمة. وقال: يتمتع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بشخصية هادئة وحازمة في نفس الوقت وهذا النوع من الشخصيات يتطلبه الحكم لأن الهدوء يعني المقدرة على الاستماع لمطالب رعاياه والحزم يعني المقدرة على اتخاذ القرار المناسب وهذا ما يميزه عن غيره من الملوك والرؤساء ناهيك عن البساطة في تصرفاته فهو الذي قام بزيارة الأحياء الفقيرة وقام بمواساتهم وأوجد لهم الصندوق الخيري لمعالجة الفقر، كما يتميز خادم الحرمين الشريفين بمتابعته لما يحدث خارج المملكة محاولاً قدر المستطاع التقليل من المصائب التي من الممكن أن تقع على دول عربية شقيقة له.

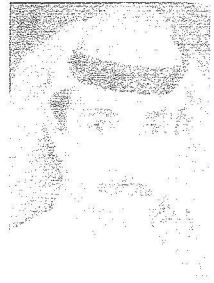

سليمان العليان

فيض أبوي من المشاعر

أما المهندس يوسف الناجم نائب رئيس النادي قال في كلمته بهذه المناسبة بوجه باسم طلق حلو المشاعر فتحت القصيم ذراعيها لاستقبال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز واستقبلته بحفاوة تليق برجل صنع من إنسانيته ومن مواقفه الثابتة تاريخاً مشرقاً وقدوة تحتذى، ولئن كانت القصيم بأسرها جددت الولاء للقائد الإنسان لتقدم الدليل تلو الآخر على علو همة هذا الرجل وبعد نظره وعميق حبه لهذا الوطن، فها هي كلمته مع بداية توليه الحكم مازال يتردد صداها بين الصدور في القلوب الصادقة حين أكد أن شغله الشاغل أيده الله (إحقاق الحق، وإرساء العدل، وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة) فما أعظمها من معان يبدأ بها حاكم عهده، ثم لا يكتفي بهذا بل يتوجه لشعبه طالباً منهم: (أن تشدوا أزري، وأن تعينوني على حمل الأمانة، وألا تبخلوا علي بالنصح والدعاء).

فيالها من بداية تنبئ عن رجل تستقبله بالحفاوة العفوية التي استحقها حين احب شعبه فبادلوه حباً بحب. وبمثل هذه الحفاوة ويزيد استقبلته القصيم برجالها ونسائها ولسان حال الجميع يقول أهلاً بالغيث إذا اقبل وبالإنسانية تمشي على قدمين.

أيام مشهودة

من جانبه قال الأستاذ سليمان العليان عضو مجلس الإدارة .. كانت أيام مشهودة في القصيم من أيام التلاحم المباركة التي تجمع بين الحاكم والمحكوم وتقرب المواطن من المسؤول في تجمهر كبير يفيض حباً وولاءً وانتماءً .. إنها الأيام التي يزور فيها خادم الحرمين الشريفين منطقة القصيم ويلتقي بأبنائها وهم الأكثر شوقاً للقائه لما يحفظه ويكنه أهالي المنطقة لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين سمو النائب الثاني من حب وتقدير واحترام وولاء.

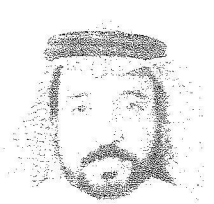

يوسف الناجم

وفي هذه الأيام أرى الإحساس بالفرحة قد ملأ صدور الناس وأنا واحد منهم أشعر وأحس كأي فرد أصابه خير فسعادتي كانت كبيرة بمقدم خادم الحرمين الشريفين الذي حل بأرضنا ضيفاً غالياً وعزيزاً ففرحت به منطقة القصيم وأهلها.. مدنها وقراها وريفها.. رمالها وجبالها وسهولها ووديانها.. رجالها ونساؤها وحتى الأطفال فيها كلهم هتفوا باسم الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي له مكانة مميزة في نفوس المواطنين جميعهم في مناطق المملكة المختلفة وفي منطقة القصيم خاصة وليس هذا بالأمر الغريب لأنه حفظه الله قد زرع محبته في قلوب الجميع وما إن ذاع خبر زيارته لمنطقة القصيم حتى غمرت الفرحة قلوب المواطنين رجالاً ونساءً وأطفالاً الكل يشيد بمواقفه الكل يذكر أفعاله والكل يردد أقواله والكل يُثني عليه ويدعو له فخادم الحرمين الشريفين قد ملأ السمع والبصر إن تكلم أقنع وإن نظر أبلغ وإن أعطى أشبع وهو من كل خير قريب. والقصيم وأهلها عاشوا هذه الأيام وما زالوا يعيشون فرحة عظيمة ومناسبة كريمة وكبيرة سوف تبقى خالدة في أذهان الجميع. والقصيم زهت بقاعدتها حاضرتها وباديتها وكل مدنها وقراها بلقاء المحبة والإخاء في تجمع كبير ومسيرة عظيمة امتلأت حباً وولاءً وصدقاً ووفاءً وإخلاصاً للقيادة الحكيمة الرشيدة.